

## قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث

- @ 219 @ المزي ، ويسر ا[] أنه أسلم بعد ، وسمى محمداً ، وأدى ، فسمعوا منه ، وممن سمع منه الحافظ الشمس الحسين وغيره من أصحاب المؤلف - يعني العراقي - ولم يتيسر له هو السماع منه ، مع أنه رآه بدمشق ومات في رجب سنة سبع وخمسين وسبعمئة ( 1 هـ . . .
- 23 - بيان الفرق بين المخرج ( اسم فاعل ) والمخرج ( اسم مكان ) .
- كثيراً ما يقولون بعد سوق الحديث : ( خرج فلان ، أو أخرجه ) ( بمعنى ذكره ، فالمخرج ( بالتشديد أو التخفيف ) اسم فاعل ، هو ذاكر الرواية كالبخاري ؛ وأما قولهم في بعض الأحاديث : ( عرف مخرجه ) ( أو ) ( لم يعرف مخرجه ) فهو ( بفتح الميم والراء ) بمعنى محل خروجه ، وهو رجاله الراوون له ، لأنه خرج منهم . \* \* \* .
- 24 - سر ذكر الصحابي في الأثر ومخرجه من المحدثين .
- أعلم : أنه يكفي في الأثر المروي ذكر الصحابي الذي رواه ، ومخرجه من المحدثين المشهورين ، وفي ذلك فوائد جمة : أما ذكر الصحابي ففائدته أن الحديث تتعدد رواته وطرقه وبعضها صحيح ، وبعضها ضعيف فيذكر الصحابي ليعلم ضعيف المروي من صحيحة ؛ ومنها : رجحان الخبر بحال الراوي من زيادة فقهه وورعه ، ومعرفة ناسخه من منسوخه ، بتقدم إسلام الراوي وتأخره . وأما ذكر المخرج ففائدته تعيين لفظ الحديث وتبيين رجال إسناده في الجملة ، ومعرفة كثرة المخرجين وقلتهم في ذلك الحديث ، للإفادة الترجيح ، وزيادة التصحيح ؛ ومنها : الرجوع إلى الأصول عند الاختلاف في الفصول ، إلى غير ذلك من المنافع الجليلة . ( كذا في شرح المشكاة ) .